المحاضرة الاولى

الكثير من الطلبة يسعون الى ايجاد مشروع مهني وشخصي يتوج مسارهم الاكاديمي بنجاح ...غير ان الكثير منهم ايضا لا يتمكن من تحديد طبيعة هذا المشروع ،وان استطاع اختياره فهو يفشل في تجسيده على ارض الواقع لذلك من المهم ان يكون للطالب الجامعي تصور عن هذا المشروع وامكانية تطبيقه على ارض الواقع قبل ان يتخرج و قبل ان يصطدم بالواقع, لانه سيفقد اتزانه وثقته بنفس وامكانياته ولذلك نرى الكثير من الطلبة بعد التخرج غير منتجين وغير قادرين على تقديم الاضافة المطلوبة منهم مايجعلهم عاطلين عن العمل احيانا او يعملون في قطاعات لاتمت لتخصصهم باي صلة الامر الذي يؤثر عليهم وعلى مجتمعهم بالسلب ...

الجامعة اليوم توفر الكثير من التخصصات وتمنح الطلبة تكوينا متميزا من اجل اعدادهم لسوق العمل ،غير ان هذه التخصصات وحدها غير كافية لمساعدة الطالب وتوجيهه ومرافقته نحو اختيار مشروع مهنته المستقبلية فكان لزاما ايجاد مقياس يهتم باعداد الطالب ومنحه فرصة للتعرف على مايمنحه سوق العمل من وظائف واهم الشروط الواجب توفرها في الوظيفة التي يميل اليها وماذا كان حقا قادرا على النجاح فيها او عليه اختيار مهنة اخرى ...كل ذلك يتعرف عليه الطالب من خلال المشروع المهني والشخصي الذي غايته الاساسية ان يتخذ الطالب قرارا صحيحا بخصوص مستقبله الوظيفي والمهني .

يعتبر الاختيار المهني من المفاهيم ذات الاهمية في حياة الفرد الحاضرة منها والمستقبلية باعتبارها عملية مستمرة ،وقد عرف عبد الفتاح دويدار المشروع المهني باعتباره عملية تهدف الى مساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة له ولامكاناته واستعداداته وذلك من خلال فهمه لشخصيته وقدراته واختيار نوع الدراسة او المهنة التي تتناسب والتاهيل لها وضمان التقدم والترقي فيها .

ان المشروع المهني المستقبلي ماهو الا محطة من المحطات الهامة في حياة الانسان ولا يمكن ان نقول ان هذا الطالب قد وفق في اختيار مشروعه المهني الا اذا كان قد وفق ايضا في اختيار تخصصه الجامعي المناسب له والذي يميل اليه لانه لا يمكن ان يخطئ في اختيار التخصص وينجح في اختيار مهنة المستقبل فكل منهما مكمل للاخر ...الاختيار الجيد للتخصص اضافة الى اختيار المهنة المناسبة مستقبلا هما شرطان لحياة مهنية ووظيفية متميزة

من خلال الشكل التالي تتضح مراحل واهمية الاختيار الجامعي المناسب الذي يؤدي الا اختيار مهنة المستقبل المناسبة

الهدف من مقياس المشروع المهني والشخصي هو مساعدة الطلبة على ايجاد فرص عمل حقيقة والاندماج بشكل اسرع في عالم الشغل لاسيما وان متطلبات سوق العمل اليوم ليست كما كانت سابقا وهي في تغير مستمر بفعل العديد من المتغيرات ما يحتم على الطالب اليوم الاستعداد بشكل افضل وذلك لايكون الا عبر المعرفة الجيدة بالذات اي تحديد نمط الشخصية التي ينتمي اليها حسب التصنيفات التي قدمها هولاند كالواقعية، التقليدية، المفكرة ،الفنية، وغيرها من الانماط وذلك حتى يسهل عليه معرفة نقاط قوته وضعفه الميول والاهتمامات وكل ذلك من اجل اختيار المشروع المهني والشخصي المناسب له.